اكلت الابواب والحديد والمسامير ولم يدخل بيوت بني اسرائيل
شي فاستغاثت القبط بموسى ووعدوا التوبة قال الزمخشري
في الكشاف فكشف عنهم بعد سبعة ايام وكان موسى قد خرج
الى الصحرا واشار بعصاه شرقا وغربا فرجعت الجراد حيث
جات فلما نكثوا ولم يرجعوا عما كانوا عليه فارسل الله عليهم
القمل وفيه سبعة اقوال للمفسرين قيل القمل السوس الذي
يخرج من الحنطة وقيل الذي يخرج من جميع الحبوب وقيل هو
جنس من القراد وقيل هو ما لم يطر من الجراد والجراد الطيار وقيل
هو الذباب واولاد الجراد قبل نبات اجنحتها وقيل هو البراغيث
وقيل القمل بفتح القاف وسكون الميم وقرئ بها فاكل ما بقي
من زرعهم وكان يدخل بين ثوب احدهم وجلده فيمصه وكان
لا ياكل احدهم طعاما الا يمتلي قملا ودام ذلك عليهم سبعة ايام
فاستغاثوا بموسى فدعا لهم فرفع عنهم فلم يزدادوا الا تكذيبا
به وقالوا قد تحققنا الان انك ساحر وعزة فرعون لا نصدقك
ابدا فارسل الله عليهم الضفادع فدخلت بيوتهم ووقعت في
اطعمتهم وكانوا يجلسون في الضفادع الى رقابهم فاذا تكلم احدهم
وثبت الضفدع في فيه وكذا ان اكل او شرب فخبثت عليهم جميع
معيشتهم

معيشتهم فبكوا واشتكوا الى موسى وقالوا هذه المرة نتوب ولا نرجع فاخذ
مواثيقهم على ذلك ثم دعا لهم فكشف عنهم بعد ان قام عليهم سبعة
ايام فنقضوا العهد فارسل الله عليهم الدم فصار النيل دما وصارت
مياههم دما فلا يجدون ماء الا دما عبيطا احمر وكان فرعون يجمع بين
القبطي والاسرائيلي على انا واحد فما يلي الاسرائيلي يكون ماء
وما يلي القبطي يكون دما حتى ان المراة القبطية تقول لجارتها
الاسرائيلية اجعلي الما في فيك ثم مجيه في فمي فيكون الما في فمها
دما وعطش فرعون حتى اشفى على الهلاك فكان يمص الاشجار
الرطبة فاذا مصها صار دما فقالوا يا موسى ادع لنا ربك فدعى
فكشف عنهم بعد ان قام عليهم سبعة ايام فعادوا الى عنادهم
وكفرهم وفسادهم ايات مفصلات اي يتبع بعضها بعضا وتفصيلها
ان كل عذاب كان يمتد سبعة ايام من السبت الى السبت فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز اي الطاعون وهو العذاب
السادس بعد الايات الخمس حتى مات منهم في يوم واحد سبعون
الفا قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك من اجابة
الدعوة لئن كشفت عنا الرجز وهو الطاعون
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم